RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣١ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

# القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة يوم الخميس ٤ صفر الخير سنة ١٣٣٥

## المنشور الهاشمي الشريف

لجريدة القبلة مل الشرف ان تحمل اليوم لجمهور الامة - على اختلاف طبقاتها - نفحة من أوج النفس الزكية العلوية، تضوعت من ذؤابة العلياء . وقبساً من نور الهداية الهاشمية ، تلألأت به سرة البطحاء . ألا وهو المنشور الملكي الشريف ، الذي تكرم حضرة صاحب الجلالة ملكنا المعظم بتوجيه الخطاب فيه لرعاياه المخلصين ، تذكيراً بآلاء الله تعالى ونعمه السابغة على هذه البلاد ، بعد أن كادت تذهب بها المذاهب ، وتتيه بها الغياهب . واستنهاضاً للهمم العربية العالية الى الاستزادة من اسباب الفوز والفلاح ، وموالاة السير في سبيل التقدم والنجاح

وان ما تضمنه هذا المنشور الشريف من آيات الهدى ، الناهضة بهذه الامة ان شاء الله تعالى الى اوج العلى ، ستنجاب به السرائر ، لاهل البصائر . وتتضح به محجة الحق لقاصدها . ولاغرو فان السنن نيرة لها اعلام ، وان الحقائق ظاهرة لذوي الاحلام . لاتسترها ظلمة داج . ولايكنها باب ذو رتاج وما خابت امة لها من بيت النبوة مصابيح تتلاشى امامها جيوش الظلام . وتتنير طريقها الى غايتي السعادة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعني

الحمد لله الذي أخرجنا من الظلمات الى النور . والصلاة على سيدنا محمد صاحب الهداية الباقية ما بقيت العصور وكرت الدهور . وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بعزائم الامور . وسلم تسليما كثيرا

وبعد فقد حان لنا أن نخاطب أبناء بلادنا . خاصتهم وعامتهم . وكبيرهم وصغيرهم . وحاضرهم وباديهم . في حقائق الامور التي كنا فيها . والحالة التي صرنا اليها . والواجبات التي حتمت علينا مقتضيات الدين والقومية والانسانية أن نقوم بها حق القيام

فانه لم يبق فيهم ولله الحمد من يخفى عليه أمر هؤلاء الاغرار الذين تسلطوا على المملكة العثمانية . فأحلوا فيها ما أحلوا وحرموا ما حرموا . مما تقدمت الاشارة الى بعضه في منشورنا السابقين . واتخذوا دين الله لهواً ولعباً . وسلبوا السلطة من ايدي اهلها . وتصرفوا بالمملكة تصرف أضاعوا به من بلادها في بضع سنوات ما تزيد مساحته على مساحة بضع ممالك عظيمة في أوربا . وآذوا عباد الله بالقتل والشنق والتعذيب والتغريب ومصادرة الاموال وانتهاك الاعراض بما لايحيط به العد والحصر . ولعل أرض الحرمين الشريفين كانت اقل الممالك العثمانية ابتلاء بمصائبهم ومفاسدهم . لاعن تكريم منهم لمشاعرها المقدسة . ولا رأفة منهم باهلها أولان الحجازيين أحب اليهم من سكان الروملي والاناضول والشام والعراق . بل لما سخرنا الله له من الوقوف لهم موقف النصح تارة • والدفع بالتي هي احسن احيانا . على أمل ان يصبح الذي بيننا وبينه عداوة كأنه ولي حميم

بذلنا ما في الوسع لدفع الاذى عن هذه الديار بالطريقة المتقدمة . ولم نأل جهدا في تخفيف ظلمهم عن المسلمين واهل ذمتهم في كل انحاء المملكة . وحملهم على اجتناب كل ما ينكره الناس عليهم . واقناعهم بخطر اعمالهم وما ستؤل اليه من ضياع البلاد وهلاك العباد . وكنا نخلص النصح لرجالهم في الاستانة بمكاتبات محفوظة لدينا صورها واعدادها وتواريخها لاسيما في السنين الاخيرة . ومن المتيسر لكل انسان ان يطلع عليها . وكذلك كنا ننصح لولاتهم هنا بطرق المشافهة والمخاطبة . واوفدنا بعض اولادنا الى الاستانة والشام لهذا الغرض . ولكنهم لم تزدهم دعوتنا الا ظلما وطغيانا . وبغيا وعدوانا

ومما زاد مسؤليتنا بين يدي الله عز وجل • ثم امام واجب الوطنية والقومية . ماوقع فيه قومي وابناء جلدتي من الشدة التي لاتحتمل حتى أمست بلادنا بسبب أولئك الاغرار الجاهلين منقطعة عن كل أقطار الدنيا . وان قلب المؤمن لايرضى في حال من الاحوال رؤية جيران بيت الله الحرام وهم يموتون من الجوع والعرى على قوارع الطريق . وذلك مما هو معاوم لدى الخاص والعام والبدوي والحضري ولاريب أن أهل بلادنا لم ينسوا تلك الحالة المؤلمة والهلكة التي لمستها الايدي وعاينتها الأبصار . لان الحول لم يحل عليها بعد . وما كانت شدتها بالذي يستحق أن ننسى

حينئذ استخرنا الله عز وجل للقيام في وجوه الائمة الظالمين . والمخربين الملحدين . فرارا من عاقبة قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة في حديث صحيح ( ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه ) وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الطبراني ( خذوا على أيدي سفهائكم من قبل أن يهلكوا أو يهلكوا ) وقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الطبراني ايضا بحديث صحيح ( أيما والي ولي شيئا من أمر امتي فلم ينصح لهم كنصيحته لنفسه كبه الله تعالى على وجهه يوم القيامة في النار ) وقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه الطبراني ايضا بحديث صحيح ( لايؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ) وقوله صلوات الله عليه وسلامه فيما رواه ابو داود في سننه ( خيركم المدافع عن عشيرته ) وقد خار الله لنا ان ننهض بامتنا للاخذ على ايدي الظالمين . واجلاء السفهاء المارقين . عن البلاد والعباد . طالبين لهم ما طلبناه لانفسنا من جعل هوانا تبعا لما جاء به صلى الله عليه وسلم . ودفع السوء عن عشائرنا وجماعاتنا العربية التي صارحها هؤلاء الاغرار بعداوة جنسيتها ولغتها وتقاليدها وراحتها وهنائها في كل ماظهر ومابطن من أقوالهم وأعمالهم

وها ان ما كنا نسمعه وتسمعونه من ضروب ظلمهم وبغيهم في عرب الشام والعراق لم يسلم منه اهل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . فقد تواترت الانباء بمضاعفة بغيهم وظلمهم فيها . وأخذوا في شتى النفوس البريئة وصلبها . مستعملين ضروب الوحشية الطورانية . وشرعوا بتشغيل بعض من وقع في أيديهم من سكان العوالي بالاشغال الشاقة بعد التظائم الشنيعة التي أجروها لهم من قبل . ثم شنقوا أخيرا ثلاثة من أعيان المدينة المنورة وبدأوا بتجنيد الاهالي بالقوة حتى استنجد بعض أهالي المدينة المنورة باخوانهم المكيين لينقذوهم مما هم فيه

فاي مروءة ترضى لحاكم مهما كان ظالما أن يسل سيف حقده وضغنه وانتقامه في سكان المدينة المنورة الذين آثروا جوار النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم على كل لذائذ الدنيا وصاروا أمانة الله في يد من يحكمهم . واذا كان حقد المنقلبة وضغنهم قد وصل بهم الى حد أن يمدوا أيديهم بالاذى لعامة سكان المدينة

المنورة الذين لاحول لهم ولاطول فى جانب القوة العسكرية المتسلطة عليهم فانا أولى بهم أن نخرجوا لقتال اولادى الاربعة ومن معهم من افلاذ أكباد العرب فهنالك موضع الشجاعة والقوة لا فى قتل الاهالى الابرياء والمجاورين الضعفاء . وها ان جيوش الحق زاحفة عليهم من أربع جهات لامن جهة واحد مجيبة داعى الله بالاخذ على ايدى الظالمين وتأديب الملاحدة المارقين

وانه لايفوتنا بهذه المناسبة أن نعلن أمتنا المخلصة بدورنا من غيرتها الاسلامية وحميتها العربية وشكرنا لها على ما أبدته حتى الان من البسالة والرجولية والشهم العربى . ومشاركتها الفعلية فى طرد المنقلبة المارقة من عقر دارنا وحصن بلادنا . فسطرت بذلك صفحة ذهبية جديدة فى تاريخ البلاد العربية المجيدة . واستحقت أن تكون صاحبة الفخر الاعظم باسترداد الاستقلال التام الدائم لبلادها مادامت السماء والارض ان شاء الله تعالى

وان نظرة واحدة فيما كانت بلادنا عليه بالامس وماصارت اليه اليوم تحول محول الاحوال كافية لترديد شكر الله تعالى مناجميعا على جزيل آلائه وعظيم نعمائه فقد أبدلها من العسر يسرا ومن الخسوف أمنا ومن الضعف قوة . وكانت مقدراتها تحت تصرف وصى جاهل لايراعى فيها إلا ولاذمة فازاحه الله عنها . وصارت حكومتها منها وفيها . وفتحت لرجالها على اختلاف طبقاتهم ابواب العمل لادارتها . واستعمال عقولهم وذكائهم ومواهبهم فى تحسين احوالها كما فتح لابنائهم الطريق القويم اذا جدوا فى ادراك الفضائل وتحصيل الكمالات . حتى يبلغوا بقدرة الله عز وجل سعادة الدنيا بتولى المراتب العالية فى دولتهم . والمناصب الجليلة فى حكومتهم . ويحصلوا على سعادة الاخرة بإفناء مايجب علينا من خدمة وفود الله وحجاج بيته الحرام واستحصال جميع الاسباب التى تستلزمها راحتهم من كل الوجوه . وان عزائم حكومتنا معقودة للنهوض بأمر المعارف على أساس قويم يضمن تهذيب ناشئة البلاد ان شاء الله تعالى على الوجه الذى أشرنا اليه . وان كل ماحصل حتى الآن ليس الاجزءاً قليلا مما ستناله البلاد من الخير التدريجى الدائم . وان كان كثيراً بالنسبة الى مانحن فيه من التدابير الحربية . وبالنسبة الى الوقت القصير الذى تمتعت فيه الأمة بالاستقلال

ومما لاختلاف فيه اننا ان أنا تأسيس الممالك تحتاج الى أن تبذل فيه كل طبقات الامة ماتستطيعه من السعى والجهد والعمل . وأن تقوم كل فرد من أفرادها بما يحسنه من وسائل المساعدة للنهضة العامة حتى يتم الخير العميم على أيديهم جميعا فتشترك الامة كلها فى نتائجه بمداشتراكها فى مقدماته . وبهذا تقيم الامم صروح المجد . وتهيئ لممالكها أسباب الهناء والسعد

وأهم مانتظر من امة اخلاص النية والتناصح والتعاضد والدفاع عن الحق والمصلحة القومية والوطنية فقد ورد فى صحيح مسلم وسنن أبى داود والنسائى ومسند أحمد ( ان الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ) . وفى صحيح مسلم (لاتحاسدوا ولاتناجشوا ولاتباغضوا ولاتدابروا ولايبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا . المسلم أخو المسلم لايظلمه ولايكذبه ولايحقره . التقوى هاهنا (ويشير الى صدره ثلاث مرات ) بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم . كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ) وفى سنن الترمذى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ( يد الله على الجماعة ) . فبالتعاون والتآزر والتناصح تنجح الامم وتفوز فى معترك الحياة وتكتسب رضى الحق ورضى الخلق . وبهذا يأمرنا ديننا الاسلامى الحنيف . فلنكن مسلمين حقيقة ومن كان مع الله كان الله معه . وان ما نالته جيوشكم حتى الان من النصر والفوز لم يكن الا بالاخلاص والنية الصالحة واستئصال شأفة الالحاد والفساد . وشتان بين من يؤسس بنيانه على التقوى ومن يؤسس بنيانه على شفا جرف هار . وان من باب التحدث بالنعم الالهية والتوفيقات الصمدانية ماترونه من أنى لم أضن بنفسى وراحتى وحياة أولادى على الدفاع عن راحة ابناء جلدتى ومصلحة بلادى . وذلك لما علمته من أن الخدمة لا تتم الابان يعمل لها كل بما يستطيع

ومن نعم الله تعالى على بلادنا هذه العربية اتفاق مصالحها مع مصالح من والاها من حلفائها واعلانهم العطف عليها فى آمالها وأمانيها وتصريحهم بان من النقط التى لا تقبل التغيير والتبديل بقاؤها فى ايدى حكومة اسلامية مستقلة امينة من كل طارىء خارجى . وان من مقتضى اخلاقنا الاسلامية التى منها الاعتراف بالجميل شكر حلفائنا الكرام على اخلاصهم فى صداقتنا وحسن سيرتهم معنا وبذلهم الوسع فيما فيه خير هذه البلاد . واننا سنحرص على دوام ما يؤيد هذه المنافع المتبادلة الى ماشاء الله

ونستنهض همة امتنا فى الختام الى العمل على حفظ مابأيديهم من نعم الله السابغة والاستمرار فيما اخذوا به من اسباب النهوض والتقدم . لان الزمان الحاضر زمان جد وعمل وقد خاضت كل الامم فى معامع الحروب والخطوب تامينا لمصالحها وبقائها . وضحت كل مرتخص وغال فى سبيل عزها ومجدها . واننا لجديرون بان نكون فى مقدمة الطامحين الى احياء الامجاد . والسير فى سبيل الاجداد ورفع شان البلاد . واجتناب كل مايخل بنعمة حاضرة وسعادة مستقبلة . ومن جهة ثانية فانى احث قومى على الاقتصاد . والاخذ باسبابه وترك البطالة المنهى عنها فى الدين الاسلامى . ولنا معتبر فى الحث وشدة الابرام على المثابرة فى وسائل الاكتساب مهما كان حكمنا على حالة بلادنا فى الوقت الحاضر من جهة مايظهر فى النظرة الاولى من قلة اسبابها الاقتصادية . ولكن مباشرة العمل ستبين لكم انها تأتى بثمرات لم تكن فى الحسبان فيكون بها تعديل الحاجة وتهوين الضرورة التى احست البلاد بها فى الشهر الاول بل فى الاسبوع الاول من وقوع الحصر

وانه لم يبق لاحد عذر فى التقصير بشىء من اسباب الارتقاء بعد ان فتحت ابواب الاكتساب الخارجية للرجال . وابواب المدارس للاطفال . وسوف تستمر حكومتنا فى هذا السبيل ان شاء الله حتى تستكمل كل اسبابه لاسيما المدارس المساعدة على ذلك بكل انواعها كالمدارس التجارية والزراعية والصناعية والطبية والهندسية وسائر مانحتاج اليه فى حياتنا الجديدة والعمران الحاضر على الطراز والوجه المناسب لقدسية بلادنا حتى يسهل استثمار ما أعد الله تعالى فيها من لوازم الحياة على ايديكم وبواسطتكم فى عهد قريب ان شاء الله تعالى . وليس ذلك بعزيز عليكم بالنظر الى ماخصكم الله تعالى به من الذكاء والفطنة . وان خطتنا الاساسية هى المحافظة لما نحن فيه والسعى لتنميته والتقدم به بالتدريج الذى تقتضيه حالة البلاد ( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون )

شريف مكة المكرمة
وملك البلاد العربية
الحسين بن على

## رضاء يدل خدل الجنة

قرأنا فى جريدة ( الاخبار ) المصرية تحت هذا العنوان مقالة لحضرة صاحب المعزة محمد بك وحيد الايوبى هذا نصها :

ماتجلى نهار اليوم واضاء فيه نور اعداد ( القبلة ) التى استقبلتها الافئدة المحمدية فى وادى النيل من البريد الاخير كما تستقبل كل عدد لها من كل بريد باشوق لقاء وافوق اجلال الاوقد بشرت من درياتها المتوقدة بسواطع الشرف الرسولى الاعلى ونواصع المجد الهاشمى الاسمى بنعمة كبرى ركعت من اجلها احمداً لله وسجدت شكراً . وانها حقا لاعظم بشرى لكاتب هذه السطور الذى يحمده تعالى قد عرف دوما بأنه عامل لآخرته لادنياه . فليس عنده طبعا ارضى واهنأ من بشرى دخول الجنة

ان هذه البشرى انما هى ماجاء فى ( القبلة ) المباركة باعلان الديوان الهاشمى العالى رضاء الحضرة الهاشمية المقدسة عن خادمها قائل هذه الكلمة فان رضاء معلى راية الاسلام والمتربع بأصله الاطهر وحكمه الاشرع على عرش الهاشميين لهو اليوم لرضاء الله ورسوله خير مبلغ ولدخول الجنة اصدق بشير

سيدى سليل الرسول عليه صلوات الله وسلامه . تالله ان اخلاصى الى شخصك المفدى بالارواح المطهرة بالايمان والتقوى ، والى عرشك المؤيد بالقلوب الممتلئة غيرة على الدين . لهو عين اخلاصى للدين ذاته الذى أوحى من الله الى جدك ، والذى تعمل اليوم فى تطهير انحائه واصلاح شؤونه

مولاى . كيف لاانتهى فى الاخلاص اليك ، ولااتفانى فى سبيلك الاشرف وانت صاحب الصحائف الاولى فى تاريخ عود المجد العربى والعلاء الاسلامى

سيدى ومولاى الامام الاكبر كيف لااكون لك النصير الاخضع والخادم الاطوع وقد رأى كل مسلم عند اعتداء أولئك الباغين الطاغين على بيت الله الحرام وعلى حرم الرسول عليه الصلاة والسلام ارادة الله بان جعل بك كيدهم فى تضليل ، وارسل مهندات جندك الامثل ارسال الطير الابابيل

ياذا الاصل العاطر بقربى مبلغ القرآن ، والحكمة البالغة بما آتاك الله من البيان ، والمقصد الصادق بما قدر لك من اله الثقلين ، والمهمة بارادة رب المشرقين والمغربين ، كيف لااهب لك الحياة واعتقد ان بخدمتك فى الاخرة النجاة وقد نهضت باشرف دفاع عن الدين واجل خدمة للمسلمين يافخرهم المكين

كيف لا اهب الروح فى صراطك القويم فاتخذ الى ربى مآباً والقى فى الاخرة مفازاً وحدائق واعناباً وكواعب اترابا وكأساً دهاقا

تالله ياصدر الهاشميين ويا عميد المسلمين انى لعبدك الوفى وخادمك الامين عملا بواجب هو واجب الدين ايما الناهض بالعرب الكرام حقاً والصاعد بشؤون الاسلام صدقا لقد وجب على كل مسلم ان يردد معى بكل قلبه وجوانحه :

فلا خدمنك ماحييت وان امت
فلتشكرنك اعظمى فى قبرها
والله على صدق ما اقول خير شهيد

محمد وحيد
العربى اصلا والايوبى فرعاً
وكيل النافعة

برح مكة المكرمة الى جدة مساء أول أمس حضرة صاحب المعالى الشيخ يوسف قطان وكيل النافعة الجليلة للاشراف على شؤون النافعة هناك فنتمنى له السلامة فى الحل والترحال

## القول الصريح

قابل صاحب جريدة (الافكار) التي تصدر في (سان باولو) بامريكا القنصل الاتحادي في ذلك البلد وهو تريابك فقال له القنصل الاتحادي بصريح العبارة ان الحكومة التركية قررت استعمال القسوة الشديدة لسحق كل الجنسيات في الدولة . وجعل الحاكمية المطلقة للجنسية التركية واللغة التركية . لأن الاتراك أسسوا الدولة بسيفهم وجدهم وحافظوا عليها بدمهم وجدهم !؟

انا سندوس كل الارواح تحت اقدامنا . وسنبيد كل الارمن الخائنين المقلقين في القريب العاجل وسوف لا يبقى في اوربا العثمانية لا بلغاري ولا صربي لان سيفنا سيجز رقابهم عن قريب . وأما العرب (وهنا تبسم ابتسامة استخفاف وتهكم) فلا يهمهم سوى القرآن والدين . فليكن لهم الدين كله سامحهم الله فيه . واللبنانيون حاصلون على كل ما يريدون وأكثر . واما السوريون فلا نعارض مهاجرهم ومتاجرهم قط . وليبقوا يتاجرن ويهاجرون الى ماشاء الله . . .

## المندوب الخاص

من دولة ايطاليا الفخيمة

علمنا من أخبار جدة أن دولة ايطاليا الفخيمة أوفدت حضرة السنيور فنسنزو برنابه الى ثغر جدة مندوباً خاصاً عنها على أثر استقلال الحكومة العربية السنية وقد اقيمت له في مساء أمس مأدبة حافلة باسم الحكومة العربية الهاشمية في منزل حضرة الوجيه الشيخ محمد نصيف وكيل الامارة الجليلة في جده حضرها من رجال الحكومة حضرة نائب وكيل الخارجية الجليلة وحضرة وكيل النائبة الجليلة وسيادة نائب جلالة الملك المعظم في جدة وسائر كبار موظفي الحكومة العربية فيها . وكذلك سعادة معتمد دولة بريطانيا العظمى وكبار الموظفين في معيته وحضرة سكرتير البعثة الفرنسوية . وقد رحب حضرة نائب وكيل الخارجية بسعادة مندوب الدولة الايطالية الفخيمة . وعلمنا أنه تجلت في هذه المأدبة كل اسباب الصفاء والابتهاج والسرور

### نائب وكيل الخارجية

سافر اول أمس الى جدة حضرة الفاضل الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة لمقابلة حضرة السنيور فنسنزو برنابه المندوب الخاص من دولة ايطاليا الفخيمة فنرجو له سفرا سعيدا

## التقويم الحجازي

نهنئ طبع هذا التقويم الذي ألفه فضيلة الاستاذ العلامة السيد عبدالله الزواوي وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية في تهامة والحجاز . وهو في ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة وثمنه قرشان

## تشريف جلالة الملك المعظم للمكنة العسكرية

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية فشرف بمدعصر أول أمس المكنة العسكرية الكبرى في جرول للاشراف على حالة الجنود النظامية وكان في ركاب جلالته حضرة نائب وكالة الداخلية الجليلة

وتدبادر حضرة قائد المكنة وضباطها فاستقبلوا الموكب الملوكي استقبالا عسكريا . واستعرضوا أمام جلالة الملك المعظم الجنود العربية التي برهنت بما أبدته من حسن نظامها واتقان تعليمها العسكري على ما فطرت عليه من الكفاءة والاستعداد التام في هذا السلك الجليل . ولقد ضاعف نشاطها واغتباطها بأعمالها ارتياح جلالة مليكنا المعظم لحسن سلوكها وسرعة نجاحها . ومازودها جلالته به من النصائح الغالية والارشادات الحكيمة

وبعد أن انتهى من استعراضها امام جلالته هتفت ثلاث مرات (ليحي جلالة ملكنا المعظم) ثم عاد الموكب الملوكي الى الديوان الهاشمي العالي محفوفا باليمن والسعد والجلال

# انتصارات الجيش العربي

## على الاعداء

(ملحق بجريدة القبلة أذيع في مكة المكرمة يوم الثلاثاء)

جاء نا من مقام وكالة الداخلية الجليلة البلاغ الرسمي الاتي :

### غنائم مهمة

وردت اليوم من حضرة القائد الجليل صاحب السمو الامير فيصل برقية هذا مآلها :

قاومنا العدو في مفرق الدروب بين المدينة المنورة وبئر درويش . وقد كتب الله النصر لجيشنا الباسل وغنمنا من الاعداء أربعين جملا محملة ذخائر . وأخذنا منهم عشر بنادق وسنوالي الهجوم على قواتهم بعد الان بكل شدة وسرعة

### طرد الاعداء

أراد الاعداء أن يتقدموا من حوالي بئر درويش الى مكان يسمى (حرز) فنشبت بين جيشنا وجيشهم معركة أسفرت عن طردهم من هناك . وقتل خمسة عشر منهم . واغتنام اثنتي عشرة بندقية

### حالة المدينة المنورة

ووردت من سموه برقية أخرى جاء فيها ما يأتي :

ضاعف الاعداء بغيهم وظلمهم في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . وأخذوا في شنق النفوس البريئة وصلبها . مستعملين ضروب الوحشية الطورانية . وشرعوا بتشغيل بعض من وقع في أيديهم من سكان العوالي بالاشغال الشاقة . وشنقوا اخيراً ثلاثة من اعيان المدينة المنورة . وبدأوا بتجنيد الاهالي بالقوة

### استنجاد المدنيين

باخوانهم المكيين

وقال سمو الامير فيصل في هذه البرقية ما يأتي :

جاء نى بعض أهالي المدينة المنورة والمجاورين لقبر جدنا الاعظم صلى الله عليه وسلم يطلبون من مقامكم السامي ومن اخوانهم أهالي مكة المكرمة وجميع أهالي الحجاز مساعدتهم والاخذ بناصرهم . فأجبتهم باسمكم العالي الى ما طلبوا . واسترحم اعلامي بارادتكم السنية الهاشمية

***

وقد علمنا من بلاغ مقام وكالة الداخلية الجليلة أن جلالة مليكنا المعظم تفضل بتلبية طلبهم . وأصدر أمره الكريم بمساعدتهم والاخذ بناصرهم

وهذا ما كان ينتظر من مراحم جلالة ولي النعم التي شمل بها كل رعاياه وندب لتحقيقها اصحاب السمو أنجاله الامراء الكرام ، تأييدا للحق ومناهضة للظلم والحيف عن هذه الامة العربية التي ابتليت من هؤلاء الملاحدة بمصدر الخراب ومثار الدمار . ومازالوا يرتكبون المنكرات والفظائع غير مبالين بما ينزله الله تعالى عليهم من نقمته وغضبه وما فعله فيهم سيفه الباتر وجبروته القاهر وما يتوالى عليهم من العظات الصادعة والزواجر الرائعة وان الله بالمرصاد

ولا ريب أن أهل المدينة المنورة والمهاجرين اليها سيجدون من اخوانهم المكيين أنصارا كراما ومن العرب أبطالا عظاما . فتنبري الجيوش لمساعدتهم من كل فج عميق . وصقع سحيق . حتى تعض الاعداء الثقاف وتأخذ برقابهم السيوف . من يدكل سابق للخيرات باذن الله ذلك هو الفضل العظيم

## ترجمة المرحوم

### السيد علوي السقاف

وعدنا القراء قبل اسبوعين بنشر ما يتصل بنامن ترجمة فقيد العلم والفضل المرحوم السيد علوي السقاف نقيب السادة سابقا . وهذا ما علمناه من ترجمته :

هو المرحوم السيد علوي بن احمد بن عبدالرحمن السقاف ولد سنة ١٢٥٥ واخذ العلم عن شيخه مفتي الشافعية السيد أحمد بن زيني دحلان صاحب المؤلفات المعروفة وعن الشيخ رحمة الله الهندي صاحب اظهار الحق وقرأ على الشيخ محمد بابصيل . ثم فتح الله عليه فاستفاد منه طلاب العلم ووفقه الله الى تأليف كتب عديدة كثيرة الفوائد منها الحاشية الفريدة في فقه الشافعية المسماة (ترشيح المستفيدين بتوشيح فتح المعين شرح قرة العين) ومجموعة تشتمل على سبع رسائل منها (الفوائد المكية في ضوابط وقواعد المسائل الفقهية) ومختصر هاورسالة (قمع الشهوة عن تناول التنباك والكفتة والقات والقهوة) . و (مختصر الجوهر المنظم في زيارة القبر الاعظم) . و (شرح الوصية الحدادية) و (القول الجامع المتين في بعض حقوق المسلمين) و (رسالة نمى أحكام الملائكه والجن ويأجوج ومأجوج) و (فتح العلام نمى احكام السلام) و (رسالة نمى احكام صلاة التسبيح) وله منظومة أدبية طبعت في الصحف المصرية . وانشأ مقامات أدبية متعددة . وألف رسائل في النحو والفلك وعلم الميقات وتعيين سمت القبلة

وكان مع صدق لهجته وصلابة دينه وأخلاقه مكرما وموجها عند الامراء والحكام . وفي سنة ١٢٩٨ تولى نقابة السادة العلويين في مكة المكرمة أيام امارة الشريف عبدالمطلب بن غالب . وفي السادة يومئذ أهل الفضل والنبل المشهورون

وفي سنة ١٣١١ هاجر بعائلته الى بلدة لحج بسواحل اليمن فما يلي عدن شمالا بطلب من اميرها الفضل بن علي الذي رغب في مجاورته لما رآه من تحليه بحلية العلم والاستقامة وافتقار تلك الجهة الى عالم نحرير يرجع اليه اهلها في امور دينهم . فأقام هنالك مدة خمسة عشر عاما انقطع فيها للتأليف والافتاء والتدريس ومما ألفه فيها مجموع منظوم يحتوي على ثلاثين علما سماه (مصطفى العلوم) . وآخر يحتوي على عشرين علما اختصر فيه المجموع الاول . وثالث يحتوي على ثلاثة عشر علما سماه (صفوة مختصر العلوم) . وكلها في علوم الآلات ثم شرع في شرح المجموعتين الاخيرتين وهما الان تحت الطبع في المطبعة الماجدية بمكة المكرمة

ولقد استفاد من دروسه كافة اهل تلك الاصقاع حتى خصصت لهم هناك مدرسة علمية كانت سببا في انتشار التفقه في الدين واستفاد اغلب اهل البوادي مما يلقيه عليهم طلاب تلك المدرسة والمتعلمون فيها . ولا يزالون يرجعون الى اهل القطة منهم في تلك القرى والجبال والسهول

ومما جمعه في الافتاء فتاوى حوت عريض المسائل

وضمت شتات الفوائد وفرائد حوادث الزمن الاخير وله رد على أحد المتحاملين على الاسلام سماه ( خدمة المرتاب من اهل الكتاب ) دحض فيه ما يلبسه المضلون على الجاهلين فساد التأويل لايات القرآن الكريم وهذا الرد طبع بمطبعة العمران فى القاهرة

وله رد على حسن حسنى الطويرانى المشهورة بمصريته لجنسيته التركية نقض له فيه ما تعرض به لنسبة آل البيت الاطهار فاضطر الطويرانى الى العدول عن تعسفه وتعنته واعتذر على صفحات جريدته عن ذنبه وخطأه

وله رسالة سماها ( كبح الاغبياء عن تعاطى الكيمياء ) وهى الكيمياء التى يزعم الطماعون أن بعض المعادن بها تتحول جواهرها الى جواهر معادن أخرى

وله كتاب جليل جمع فيه أنساب آل البيت الاطهار من الحسنيين والحسينيين

وله رسالة فى كلمة ( لا اله الا الله ) استوعب فيها الكلام عليها من جهة الاعراب والثواب

ولما ولى امارة مكة المكرمة جلالة مليكنا العادل ملجأ العلم ورب الحلم والحزم والعزم والتقى سيدنا الحسين بن على بن محمد بن عون عاد صاحب الترجمة الى مكة المكرمة باشارته السامية وتولى منصب نقابة السادة العلوية فيها . وكان قد بلغ سن الشيخوخة فاختار الوحدة والعكوف على خدمة العلم بالتحقيق والتأليف وسط مكتبته الخاصة التى اجتمع له فيها من النوادر المهمة ما لا يقل عن ألف مجلد . وظل كذلك الى أن استأثرت به المنية فقدت مكة المكرمة بفقده عالماً جليلا وسيداً نبيلا . أكثر الله من أمثاله فى هذه الرحاب المقدسة ونفعنا ببركته

## الجمعية العمومية الطورانية

جاء فى جريدة الطان انه نشر فى الاستانة بلاغ شبيه بالرسمى جاء فيه ان الاجتماع العام الذى عقده الاتحاديون قد انتهى من أعماله . وقد صادق الجميع على الاقتراحات القاضية بمزج المحاكم الشرعية بالمحاكم العدلية وبتوحيد الطريقة الادارية فى ادارة شؤون البلاد . وقد أعرب الاتحاديون فى اجتماعهم المذكور عن عزمهم الوطيد على شد ازر الوزارة التركية وعلى مواصلة القتال فى جانب النمسا والمانيا

وقد انتخب سعيد حليم باشا رئيسا لجمعية الاتحاد والترقى وشكرى باشا كاتبا عاما لأسرارها . وقد الحق باللجنة المركزية هيئة قومية مؤلفة من أعضاء الوزارة ومن بعض مبعوثى الاتحاديين

وكان أنور باشا قد انبرى فى الجلسة التى سبقت الجلسة الاخيرة وتلا تقريرا عن الحالة العمومية أعرب فيه عن اعتقاده الوطيد بانهما فى مصلحة حلفاء ألمانيا

# تلغرافات خصوصية

## لجريدة القبلة

### فشل البلغار

باريس فى غرة صفر

( رسمى )

يستفاد من بلاغ عسكرى صادر من سلانيك أن الهجمات التى قام بها الاعداء على الضفة اليمنى من نهر ( سيرنا ) فشلت تمام الفشل ومازال القتال متواصلا فى الشمال الشرقى من مناستر حيث يواصل الاعداء تقدمهم الى الامام . أما الجيش الايطالى الذى زحف فى غرب مناستر فقد وصل الى ( نيفوبولى ) . ووقع فى يده أسرى من الاعداء

### الحالة فى رومانيا

لوندرة فى غرة صفر

( رسمى )

يستدل من ثلاثة بلاغات رومانية تأخر وصولها أن الرومانيين يواصلون العراك فى مقاطعة ( أورسرفا ) . وان احتلال ترپتى ( دياسول ) و ( ناتار ) فى مقاطعة ( دوبريجة ) يدل على تقدم الرومانيين نحو الجهة الجنوبية . لان هاتين القريتين هما على البحر الاسود . وعلى مسافة ١٢ كيلومترا من مدينة ( كوستنجة )

### الميدان الفرنسوى

لوندرة فى غرة صفر

( رسمى )

اذاع الجنرال هايج قائد القوات الانكليزية فى فرنسا بلاغا عسكريا قال فيه ان الالمان فقدوا بعض خنادقهم الواقعة فى الشمال الشرقى من ( غرينه مستور ) ومن غابة ( غرينه ) بسبب القنابل التى اطلقت عليها

### الشتاء على فاتحى مناستر

سلانيك فى ٢ صفر

( رسمى )

اصدر الجنرال ( سراى ) منشورا خاصا فى مركز الجيش استهله بابداء الشكر للجيوش الصربية وقال ان الجيوش المذكورة كانت فى مقدمة جيوش الحلفاء وهى التى دانتهم على الطريق ومهدت السبيل لأخذ مناستر بما ابدته من قوة البأس وشدة المراس واشار الى الروس فقال انهم على الدوام فى جانب جيش حلفائهم وقد قاموا حتى الان بمهمة صعبة فى ميدان دفاعى الا انهم لم يتأخروا عن بذل ما يلزم ليقوموا بالمهمة أحسن قيام . أما الاعمال الباهرة التى قام بها الروس نستبق راسخة فى الاذهان والفرنسيون يفتخرون بان يكونوا فى مقدمتهم . وصفوة القول ان النجاح الذى احرزته جيوش الحلفاء تجعل الناس يتوقعون نجاحا أعظم

### ضرب معمل ألمانى

لوندرة فى ٢ صفر

( رسمى )

ألقت الطيارات الانكليزية مانيوف على طن واحد من المواد المنفجرة المفرقعة على معامل صب الحديد فى ( دلنجن ) واضطرت طيارات الاعداء الى النزول

### زحف الايطاليين

سلانيك فى ٢ صفر

( رسمى )

مازال الايطاليون يواصلون الزحف غرب مناستر

### على العواحل الانكليزية

لوندره فى ٢ صفر

( رسمى )

نشرت وزارة البحرية الانكليزية بلاغاً جاء فيه ان ست بوارج ألمانية مضادة للتوربيل حاولت من ليلة ٢١ الى ٢٨ المحرم الاقتراب من الجنوب الشرقى من ساحل انكلترا وأطلقت قذائفها اثنتى عشر مرة فالحقت ضرراً خفيفاً بمدينة ( رمسغت )

### سقوط زيبلن

لوندرة فى ٢ صفر

( رسمى )

بينما كان منطاد ألمانى من طراز ( زيبلن ) يحاول الخروج سقط ولم يسلم منه الا رجل واحد

### غرق باخرة

لوندرة فى ٢ صفر

( رسمى )

أغرقت غواصة ألمانية الباخرة النروجية ( أرفزلد )

## تفصيل

### سقوط مناستر

### وآراء الصحف فيه

ان المعركة التى سقطت بها مناستر فى يد الحلفاء ابتدأت على نهر ( سيرنا ) ء دبحيرة ( بريسنا ) وكانت الخطة التى وضعها الحلفاء لهذه المعركة القيام بحركة تطويق كبرى يحصرون بها القوى الجرمانية والبلغارية التى تدافع عن مناستر . وكان الصربيون قبل أخذ البلد بليلة قد واصلوا الهجوم على أعدائهم وأخذوا قرية ( كرومنستا ) شرقى نهر ( سيرنا ) وفى الليلة نفسها أخذ الحلفاء موقعا حصينا على ضفة النهر يسمى ( جارتوك ) ثم واصل الصربيون التقدم فاستولوا على ربوة ٣٣٨٧ . وعند الفجر طردت الجنود الالمانية من ( ناهو ) . وفى النهار اخذت عدة خطوط حديدية . وبعد هذا قام جيش الحلفاء بحركة حربية اضطرت الالمان والبلغار لاخلاء مراكزهم الامامية فى مناستر وعندئذ تابعتهم الخيالة الفرنسوية وكان للصربيين ألاى من الخيالة فى قرية ( بالا ) اجتاز نهر ( سيرنا ) سباحة وبينما كان هذا الالاى يدخل الى مناستر من جانبها الشرقى عند الصباح كانت جنود الحلفاء تدخل اليها من الجانب الجنوبى ومن ورائها فصيلة من الروسيين والفرنسويين وفى جهة الغرب قامت فصيلة فرنسوية فالتقت بمقدمة الجيش الايطالى من جهة بلاد الارنؤوط وقطعت كل علاقة بينها وبين بلاد واليونان

أما مدينة مناستر فى الوقت الحاضر فانها مركز خطوط متعددة من خطوط السكك الحديدية والطرق الاخرى . وهى مفتاح ما وراءها من السهول والبلاد وسقوطها يهدد بحيرة ( اوستريدة ) الواقعة على عشرين ميلا فى الشمال وهى ذات اهمية كبرى فى نظر البلغاريين الذين فقدوا بفقد مناستر آمالا عظيمة كانوا يلقونها على امتلاكها حتى كان ذلك شرطاً أساسياً من شروط رضائهم بدخول الحرب الى جانب الالمان والنمسويين

ولما ذاع فى اوربا خبر سقوطها قالت جريدة ( الديلى تلغراف ) الانكليزية : ان هذا الانتصار يستحق الذكر من الوجهتين الحربية والسياسية وهو يفسد على البلغار خطتهم فى ازوملى

وقالت جريدة ( التيمس ) : ان الحالة الداخلية فى بلغاريا لا تتحسن حين يعلم القرويون البلغاريون أن المدينة المقدسة عادت الى الصربيين

وقالت جريدة ( الديلى نيوز ) : ارتاحت كل الدوائر لنجاح الجيش الصربى فى نقطة تعد من أهم المراكز الحربية

وقالت جريدة ( الديلى كرونيكل ) ان مهارة المشاة الصربيين كانت عاملا حاسماً فى كل خطوة من الخطوات التى تقدمت بها

وترى الصحف الفرنسوية ان سقوط مناستر حادث كبير ستكون له نتائج متعددة . وانه خطوة ذات قيمة فى هجوم الحلفاء بميدان الروملى

وقال معتمد الحكومة الصربية فى باريس ان الامة الصربية ستكون حاجزاً قوياً دون توسع الالمان نحو الشرق ولن يخاطر أحد بعد الان بصدم هذا الحاجز . وان اخذ مناستر سيكون له تأثير كبير فى سير الحوادث القادمة فى البلقان

## مسلمو كريد

تدل الاخبار الواردة من حانيا فى كريد أن السكان المسلمين الذين فيها أخذوا يتطوعون للقتال مع جيش الدفاع الوطنى الذى يعبئه مسيو فنزيلوس لينضم الى الحلفاء فى قتال البلغاريين

### فقد ختم

نفقد منى أول امس ختمى المشهور باسمى . وكل ورقة تظهر مختومة به بعد يوم نفقده تعد مزورة

محمد نوبى